

## سياسات نقدية وجهاز مصرفي

### المحتويات

| الاسبوع | الموضوع                                                                               |
|---------|---------------------------------------------------------------------------------------|
| 1.      | السياسة النقدية<br>مقدمة في السياسة النقدية<br>مفهوم السياسة النقدية                  |
| 2.      | أهداف السياسة النقدية<br>اهمية النقود في الاقتصاد                                     |
| 3.      | اهمية الائتمان في الاقتصاد                                                            |
| 4.      | النظريات النقدية و السياسة النقدية الكلاسيكية و الكينزية<br>( و النقوديون – فريدمان ) |
| 5.      | النظرية الكلاسيكية<br>( صيغة فيشر )                                                   |
| 6.      | النظرية الكينزية<br>( فخ السيولة )                                                    |
| 7.      | ( النقوديون ) فريدمان                                                                 |
| 8.      | مراجعة للمحاضرات                                                                      |
| 9.      | الجهاز المصرفي<br>نشأة ومفهوم البنك المركزي<br>وظائف البنك المركزي                    |

|     |                                                                                                                                  |
|-----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 10. | البنك المركزي وادوات السياسة النقدية المباشرة وغير المباشرة<br>السياسات غير المباشرة (الكمية)<br>سياسة اعادة الخصم ومدى فاعليتها |
| 11. | سياسة السوق المفتوحة ومدى فاعليتها<br>سياسة نسبة الاحتياطي النقدي                                                                |
| 12. | السياسات المباشرة ( النوعية)                                                                                                     |
| 13. | الاهداف الوسيطة والنهائية للسياسة النقدية                                                                                        |
| 14. | مراجعة للمحاضرات                                                                                                                 |
| 15. | الامتحان النهائي                                                                                                                 |

## مقدمة في السياسة النقدية

السياسة النقدية تعتبر السياسة النقدية أداة من أدوات السياسة الاقتصادية العامة تستخدمها الدولة الى جانب السياسات الاخرى كالسياسة المالية وسياسة الأسعار والسياسة التجارية وسياسة الأجور للتأثير على مستوى النشاط الاقتصادي من خلال تأثيرها على المتغيرات المحورية لهذا النشاط كالاستثمار والاسعار والانتاج والدخل . وللسياسة النقدية معنيان محدود وواسع:

فالسياسة النقدية بالمفهوم الضيق يقصد بها (الإجراءات والتدابير التي تستخدمها السلطات النقدية للرقابة على كمية عرض النقود لتحقيق أهداف اقتصادية معينة) أما المفهوم الواسع للسياسة النقدية: (فتمثل في الإجراءات كافة التي تتخذها الحكومة والسلطة النقدية والخزينة العامة، بهدف التأثير على مقدار وتوفير واستعمال النقود والائتمان). وقد عرفها ( Shaw) على (إنها عمل واعٍ تقوم به السلطات النقدية بهدف تغيير مقدار عرض النقود أو التأثير في كلفة الحصول على الائتمان لتحقيق أهداف معينة).

ويمكن تعريف السياسة النقدية على أساس أنها (مجموعة من الإجراءات والتدابير التي تقوم بها السلطة النقدية بهدف الرقابة على عرض النقود والسياسة الائتمانية والمصرفية ومقدار وتركيبه الدين الحكومي لتحقيق ما تسعى إليه من أهداف).

وهكذا نلاحظ أن مهمة السياسة النقدية لاتقف عند حدود الرقابة على العملة المصدرة وعرض واستخدام الائتمان الصيرفي . بل تمتد لتشكل ايضا السياسة الاقراضية للقطاع الحكومي . لما لهذه الأخيرة من انعكاسات واضحة على عرض النقد. والسلطات النقدية لا تجد صعوبة كبيرة في تنظيم حجم النقد المصدر من قبل البنك المركزي لان هذا الأخير هو الذي يتحكم بالكمية الاجمالية للعملة المتداولة . ولكن الأمر يختلف بالنسبة للنقود المصرفية التي تخلقها البنوك التجارية من خلال تقديمها الائتمان للقطاع غير المصرفي . من هنا تحتل الرقابة على عرض

الائتمان جوهر السياسة النقدية خاصة في الأقطار المتقدمة اقتصاديا حيث تشكل النقود المصرفية النسبة العظمى من عرض النقد .

وما تجب ملاحظته هنا هو أن تحكم البنك المركزي في كمية النقود القانونية يكسبه أيضا سلطة التحكم في حجم الائتمان المصرفي . فكما نعلم ان قدرة البنوك التجارية على زيادة الائتمان الذي تمنحه للأفراد والمشاريع تعتمد على ما يتوافر لديها من احتياطات نقدية كافية . وحيث أن هذه الاحتياطات تتألف من النقود القانونية التي يتولى البنك المركزي اصدارها ، فان هذا الأخير يستطيع التأثير على مقادير هذه الاحتياطات المتوفرة لدى البنوك التجارية لأغراض الائتمان فنمو حجم الائتمان وبالتالي عرض النقد لا يتحقق الا اذا اتاح البنك المركزي كمية ملائمة من الأموال النقدية السائلة التي تعد ضرورية . بل وكشرط مسبق لخلق الودائع النقدية الجديدة ومن هذه الزاوية يتمكن البنك المركزي من التأثير على حجم وسائل الدفع بالزيادة أو النقصان من خلال التأثير على قدرة البنوك التجارية على خلق الائتمان او عرض الائتمان بل وحتى على كمية الائتمان نفسه ، وبذلك يستطيع البنك المركزي السيطرة على حجم العملة في التداول والائتمان المصرفي والتأثير على مستوى النشاط الاقتصادي من خلال العلاقة ما بين العملة والنقود المصرفية. وهكذا تصبح الرقابة على الائتمان المصرفي الميدان الرئيسي لنشاط البنك المركزي ومحور اهتمام السياسة النقدية التي يتبناها هذا الأخير .